رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد | معهد ملكة | المحاضرة 73

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطرأ وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اقتفى - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في المجلس الختامي باذن الله في التاريخ على كتاب بداية العابد كفاية الزاهد للامام البعدي الحمري ونسأله سبحانه حسن الختام - 00:00:22

نسأله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يجعلنا من المرابطين على ثغر العلم والتفقه في دينه وان يرزقنا الاتقان لما نتعلم من الفقه وان يجعلنا فقهاء بحق في ديننا ودنيانا فقهاء في بواطننا وظواهرنا انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلنا - 00:00:38

الفصل الاخير اللي فصل الذي عقده ليتكلم به عن احد العقود المهمة التي يعقدها اهل الاسلام مع الكفار الا وهو عقد الجزية الا وهو عقد الجزيرة وعقد الجزية ايها الكرام - 00:01:00

انما يكون مع الكفار المقيمين في بلاد المسلمين مع الكفار على احوال. هناك كفار في بلاد الحرب في بلادهم علاقتنا معهم علاقة حرب الا اذا وقعت هناك هدنة او مصالحة وامان لمدة - 00:01:15

محاربين الى معاهدين ومستأمنين النوع الثاني العلاقة مع الكفار الذين يعيشون في بلادنا الذين يعيشون فيه بلادنا ان هذه العلاقة التي بيننا وبينهم هي علاقة ماذا عقد الجزيرة عقد الجزية والذي يسمى عقد الذمة - 00:01:40

وعن هذا العقد يعطى عند الحنابلة والجمهور لجميع الكفار ام لطائفة محددة؟ هذا ما نتعرف عليه باذن الله. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين.

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويجوز عقد الذمة - 00:02:04

لمن له كتاب او شبهة كتاب كالمجوس. ولا يصح عقدها الا من امام او نائبه. عقد الذمة عقد الذمة ايها الكرام انما يعقد لمن له كتاب سماوي واذان لليهود والنصارى - 00:02:28

ومن كان من طوائفهم حوله شبهة كتاب وهذا يذكرون عليه مثال ماذا؟ المجوس لانه يقال انه كان لهم نبي قديم كان له كتاب سماوي وان كنا لا نعرف ذلك. يعني ما عندنا تفاصيل - 00:02:46

يقال هؤلاء لهم شبهة كتاب فنحن لا نعرف ما اصول هذا الكتاب الذي يقولون عنه؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما عامل المجوس معاملة اليهود والنصارى قال بعض الفقهاء ان ما فعل ذلك لانه يقال ان لهم شبهة - 00:03:03

كتاب سماوي فالحقهم بمن له كتاب سماوي اذا الاصل العام يعني ان يعقد عقد الذمة لليهودي النصارى والمجوس من المخول بهذا العقد؟ يعني من الذي له الاحقية في النظام الاسلامي؟ - 00:03:22

ان يعقد عقد الذمة هل اي مواطن خلص يعني يعقد عقد ذمة مع اليهود والنصارى تمام ام الامر مخول امام المسلمين او نائبه. قال ولا يصح عقدها الا من امام يعني امام المسلمين. مش امام صلاة - 00:03:40

امام المسلمين او نائب الامام والمخول ان يعطي هذا البعد اما الافراد من المواطنين هؤلاء ليس لهم الحقية في ان يدخلوا في عقد الذمة مواطنون يمكن ان يدخلوا في عقد امان. ممكن مواطن مسلم يؤمن مواطن كافر. ممكن - 00:03:58

عقود امان جزئية. هذا ان شاء الله نأخذها في كتاب اعلى تصور تمام لكن عقد ذمة لا هذا فقط الامام او نائب الامام هو المخول ببذل هذا العقد قال ويجب ان امن مكرهم والتزموا لنا باربعة احكام. نعم - 00:04:15

الان عقد الذمة مع اليهود والنصارى والمجوس الذين يقيمون في بلادنا هل هو مخول لاجتهاد الامام؟ له عقد ملزم للامام السؤال يعني هل الامام مخير كيف يتعامل مع اليهود والنصارى والمجوس كما يخير في الاسير - 00:04:33

اربعة خيارات هو ملزم انه يعمل عقد الذمة معهم قال ويجب قال ويجب اذا هو عقد واجب على الامام وليس هو مخير فيه لكن متى يكون واجبا بشرطين الشرط الاول - 00:04:54

ان امن مكرهم جماعة من اليهود جماعة من النصارى عايشين في بلدك لكنهم يتآمرون عن الاسلام والمسلمين لا هؤلاء لا يعطوا عقد الذمة واذا اقتنصهم الامام يطبق فيهم احكام الاسير - 00:05:12

لكن اذا الامام امن مكرهم يا جماعة مأمونون والتزموا لنا باربعة احكام. هذا الشرط الثاني يلتزموا لنا في اربعة احكام ما هي واحد قال ان يعطوا الجزية عن يدي وهم صاغرون. اول شيء - 00:05:30

يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ان يعطيها بكامل الذل والهوان يعطيها بكامل الذل والهوان انه هكذا امر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم - 00:05:47

فهو ملزم اولا بان يدفع الجزية صاغرا ذليلا وليس يعني يبعثها عفوا مع مندوب ولا شوفير تكسي المسلمين بده يجي هو بده يدفعها ويقف وينتظر حتى يأتيه الدور ويشعر بهذا هذا لا بد منه - 00:06:11

احنا ليس فقط نريد يدفع الجزية نريد يدفع الجزية ونريد ايضا ان يدفعها صاغرا وما بعدان مش بعد واحد فهمتم؟ ثانيا قال والا يذكروا دين الاسلام الا بخير الحكم الثاني الذي يجب يلتزموا فيه - 00:06:31

الا يسيئوا لدين الاسلام بشكل من الاشكال ولا يذكره الا بخير قال والا يفعلوا ما فيه ضرر على المسلمين. الا يفعل اي شيء مما فيه ضرر على المسلمين كالتجسس لاعداء الامة او افساد الحياة العامة او نشر الفحشاء - 00:06:50

وما شابه ذلك اي شيء فيه ضرر على المسلمين يكفون عنه. رابعا. قال وان تجري عليهم احكام الاسلام في نفس ومال وعرض واقامة حد فيما يحرمونه كالزنا لا فيما يحلونه كالخمر - 00:07:07

رابعا ان يضمنوا لنا ان تجري عليهم احكام الاسلام وقوانين الاسلام فيما يتعلق اولا بالنفس واذا قتلوا نفسا يقتص منهم واذا قطعوا يدا تقطع ايديهم واذا كسروا رأسا يكسر رؤوسهم - 00:07:22

يعني ما يتعلق بالنفوس من ديات من جراحات من اه قتل عمد وغير عمد تطبق عليهم في مسألة الاعتداء على الانفس محكمة الاسلام اتنين فيما يتعلق بالاعتداءات المالية سرقة وما شابهها تطبق عليهم احكام ماذا - 00:07:41

احكام الاسلام انه اصلا ما في اي دين سماوي يبيح السرقة يعني. ما حداش يقول والله احنا دينا يبيع السرقة. ادي امور اتفقت عليها جميع الشرائع تمام فما يتعلق بالاعتداءات المالية والله اتلفوا لشخص مال - 00:08:02

على حكم الاسلام بدك تضمن له هذا المال. فاذا في الاتلافات المتعلقة بالنفوس يخضعون لحكم الاسلام الاتلافات المتعلقة بالاموال سرقة او اعتداء او ما شابه ذلك نطبق عليهم احكام الاسلام - 00:08:16

الامور المتعلقة بالاعراض كقذف اذا قذفوا مسلم المتألق يرحمك الله. بالقذف وهذا معنا وعرض تم قذف الذمي لغيره نطبق عليه حكم ايش اسلام اخيرا الان في الامور التي تتعلق بهم - 00:08:33

في حياتهم الشخصية يعني مش اعتداءات على انفس او اعتداءات على اموال او اعتداءات على اعراض لأ. امور تتعلق بسميها الحياة الشخصية احرار فيما بينهم. الهم امورهم الخاصة ما النا علاقة فيهم. الا فيما يعتقدون تحريمه - 00:08:56

في دينهم مثل الزنا بعض الامور المتعلقة على حسب الدين طبعا. فنقيم عليهم الحد اذا كانوا هم يعتقدون تحريمهم يعني الامور اللي ما فيها اعتداءات يعني زنا بطرد الاطراف خلينا نحكي - 00:09:14

بالتراضي بين الطرفين نصراني ونصرانية زنايا يهودي ويهودية في الدولة المسلمة زنايا هل نطبق عليهم حد الاسلام وهو الجلد اذا لم

يكونوا محصنين والرجم اذا كانوا محصنين ما هو محرم في شريعتهم عليهم؟ - 00:09:29
اذا فعلوه وفيه حد في شريعتنا نطبق عليهم حد شريعتنا لاحظ ايش هو هنا شيء محرم في شريعتهم. يعني هو عند النصارى الزنا محرم وفي الديانة اليهودية اصلا الزنا محرم - 00:09:50
ما فيش زنا فش دين بحكي انه الزنا حلال الاديان السماوية فاذا هم فعلوا ما يعتقدون في دينهم تحريمه نطبق عليهم حد الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل اليهودي واليهودية اللي زنايا - 00:10:06
طبق عليهم حد الاسلام انه في دين اليهود الزنا حرام واما الاحوال الشخصية التي يعتقدون حلها في دينهم كانوا يعتقدون مثلا حل الخمر. وهذا موجود في دين النصارى وكثير منهم - 00:10:22
يعتقدون ماذا تحليلها وهنا لو ارتكبهم هذه المعصية هي معصية عندنا في دينهم ماذا يعتقدون كذلك مثلا عند المجوس نكاح المحارم يعتقدون حليته عندهم والعياذ بالله هنا خلاص ما داموا هم في شريعتهم يعتقدون حليته انا لا اطبق عليهم الحد - 00:10:38
الذي في شريعتي نعتبرها بسموها ايش ؟ مسائل شخصية رسائلهم الشخصية اهم شي انه ما في اعتداءات فلاحظوا في امور الاعتداءات طبقنا عليهم حكم ايه الاسلام يعتدي على نفس تعتدي على مال تعتدي على عرض لأ يطبق حد الاسلام ليه - 00:11:03
انه هذا استقرار مجتمع اي اعتداءات ما بصير تترك بدون النظام الاسلامي يكون قائم على حلها كذلك فيما يعتقدون تحريمه في دينهم تنقيم الحد الاسلامي عليهم دينك حرام وفي ديننا عليها حد - 00:11:23
بدنا ننزل العقوبة عليك لكن اذا هو يعتقد حليتها في دينه وليست اكيد يعني ما فيش دين يكون هذا الشيء الحلال اعتداءات عالناس تكون الاحوال الشخصية كانك قاعد محارم كشرب الخمور. اكل الخنزير عند بعضهم. فمثل هذا - 00:11:40
اذا كانوا يعتقدون حليته نتركهم يمارسونه في حياتهم الشخصية بشرط طبعا الا يجاهروا به في المجتمع المسلم. فهمتم الان كيف يتم التعامل معهم وفق النظام القضائي الاسلامي؟ تفضل نعم يعني قرار اه يعني سياسي - 00:11:58
قرار تعزيبي قرار اقامة حد علي ما اقام الحد قال ولا تؤخذ الجزية من صبي وعبد وامرأة هل هناك اصناف من اليهود او النصارى او المجوس. لا نفرض عليهم الجزية. نعم. قالوا هناك اصناف لا تفرض عليه بالجزية - 00:12:23
وهم الصبي باعتبار انه غير قادر على الكسب بعد ثانيا العبد لان العبد لا يملك ثالثا المرأة لانها ايضا ليست منوط بها التكسب في المجتمع اصالة رابعا الفقير العاجز عنها. بروح بكشف عليه بيت مال المسلمين - 00:12:42
شافه فقير عاجز. فقير عاجز انه في فقير قادر على التكسب بتشتغل اللي في الدار بنفعش فقير عاجز عنها فقير عاجز عنها نقول له ماذا اسقطنا عنك الجزية قال ونحو هؤلاء. طيب. ثم قال - 00:12:59
قال ويلزمهم التمييز عن المسلمين طيب ويلزمهم التمييز عن المسلمين ويلزمهم التمييز عن المسلمين يجب على اهل الذمة ان يتميزوا عن المسلمين في هيئتهم وركوبهم ولباسهم يجب النظام الاسلامي اذا مشت ذمي في الشارع - 00:13:26
يعرف ان ولا ذمة لازم تمايز اليوم للاسف احنا بنلاقي اليوم شباب المسلمين بيعملوا زيه الله المستعان الفكرة في النظام الاسلامي يجب التمايز بحيث اذا ساروا في الطرقات اماكن العامة - 00:13:55
يعرف ان هذا ليس على دين المسلمين حرص الاسلام على الهوية الاسلامية ما تضيع ويصير انت بتدخل على اي مكان ما انت عارف مين المسلم من النصراني من اليهودي لازم فيه تميز في الهوية - 00:14:11
فيلزمهم الامام ان يتميزوا عن المسلمين في لباسهم احيانا في طريقة عقد اللباس في طريقة الدواب وما شابه ذلك وطبعا وهنا اختصر هو حتى لا يطيل في ذكر تفاصيل ذلك. لكن سيذكر الان بعض الامور فقال ويمنعون من واحد - 00:14:26
قال ركوب الخيل. اولا لا يسمح لهم بركوب الخيل يسمح لهم بركوب الحمر الخيل يركبه لان الخيل بتعتبر عزيزة في وقتهم في الوقت المعاصر ماذا يمكن ان يقاس على الخيل عاد هذا يحتاج الى اجتهاد - 00:14:44
ثانيا قال وحمل السلاح. حمل السلاح ممنوع يكون عندهم اسلحة حمل السلاح لانه هذا يؤدي الى ماذا ممكن يعني يفتك بمسلم يؤذوا احد من يمكن يتآمر ممكن يعملوا انقلاب لا يسمح لهم بحمل السلاح. ثالثا قال وتعلية بناء على مسلم ولو رضي ويجب نقضه. المسألة

الثالثة راح فيها تفاصيل الان - 00:15:02
يمنعون من اذا بنوا بناء في النظام الاسلامي يمنعون ان يكون بناؤهم اعلى من بناء المسلم يعني انا الان مسلم عندي طابقين بدي يبني بجانبي يبني فقط طابقين طابق ثالث او رابع يصير اعلى مني - 00:15:27
طب فاذا فعل ذلك يجب نقضه بنهدم له اياه ذلك قال ويحرم ايضا فعالية بناء على مسلم ولو راضي. يعني لو اجا المسلم قال ايش ؟ يا جماعة انا راضي - 00:15:46
هذا مش حقك الشخصي فقط هذا حق الاسلام ايضا لو انت سامحت في حقك الاسلام لا يسامح في حقك وهذا كله حتى من القاعدة الكلية الاسلام يعلو ولا يعلى حتى في البناء - 00:16:02
حتى في البناء الاسلام يعلو ولا يعلى تمام؟ فقالوا لو رضي المسلم نقول له هذا مش حقك الشخصي هذا حقي يمنع الذمي ان يبنى. طب لو بنى طابق ثالث يجب نقضه - 00:16:17
يعني يجب ان يهدم ثم قال ويضمن ذمي مع تلف يعني اذا هدمنا الطابق الثالث او ادى الطابق الثالث اللي بناه عنده طابقين اذا اتبنى طابق ثالث وتسبب بناؤه او هدمه - 00:16:31
اتلاف شيء من اموال الناس يضمن الذمة. ليه مين قال لك تبني طابق ثالث؟ فاذا بناء الطابق الثالث او هدم الطابق الثالث او وجود الطابق الثالث بشكل من الاشكال. اي اتلاف حصل في اموال الناس - 00:16:51
بسبب وجود هذا الطابق الثالث ماذا سنفعل سنضمن الذمة بدك تضمن ما تلف بسببه اثناء البناء او اثناء الهدم. ليه ؟ لانه وجوده غير شرعي اصلا اي شيء وجوده غير شرعي - 00:17:09
انت بدك تضمن ما تسبب به مثل دابة يأتي في باب الضمان انت واضعها في مكان ما بصير تحطها فيه رفصة تفرج لنا السيارة كسرتها يضمن المسلم صحيح؟ ليه؟ لانه الدابة ربطت بطريق عام - 00:17:25
ما سينتج من اخطاء انت مسؤول عن الاخطاء اليس كذلك؟ فهي قاعدة عامة في باب الضمان. الذي يفعل شيء غير شرعي اذا تسبب هذا الشيء غير الشرعي باتلافات يضمن صاحب ذلك الاتلاف. هذا قاعدة عامة في باب الضمان. من من فعل تصرفا ليس شرعيا - 00:17:43
ما ادى الى اتلاف من تصرف هذا التصرف يضمن حفر حفرة في الشارع العام ما حطش اشارة مرور عفوا اشارة احذر هناك بئر محفور في الطريق العام اجا شخص بهالليل بالغلط وقع فيها - 00:18:04
بضمان ولا ما بضمن ؟ بضمن انت كيف تحفر بير في نص الطريق العام؟ الناس فيه مش حاط اشارات تحذيرية من نماذج كثيرة على هذه القاعدة. طيب قال لا ان ملكوهم - 00:18:19
اه الان نأتي على احوال استثنائية للقاعدة. احنا ايش قلنا؟ لا يجوز للذمي ان يبني اعلى من بناء المسلم لكن هناك احوال استثنائية نستطيع ان نقول او صورة اخرى يمكن ان يكون فيها بناء الذمي اعلى من بناء المسلم - 00:18:33
الصورة الاولى اذا هم اخذوا البناء جاهز من مسلم وكان اعلى من بنائي كان عندنا كان عندك الان عمارتان هذي عمارة لمسلم وهذي عمارة ايضا اهل الذمة اشتروا هذه العمارة من - 00:18:51
العمارة الكبيرة الطويلة اشترى اهل الذمة هذه العمارة فعليا هم الان يمتلكون بناء اعلم البناء المسلم الذي بجواره وهل نجيز لهم ذلك في هاي الحالة نجيز. ليه انه ليسوا هم من بنوه ابتداء - 00:19:25
هو اصلا كان مبني ابتداء لمسلم بهذه الصورة هم فقط اشتروه شراء في هذه الحالة نعتبر حالة استثنائية لانه لم يوجد تقصد العلوي. شف ها لاحظ البعد المقاصدي اما هو انبنى ابتداء ليش منعناه - 00:19:41
انه في تقصد منه في العلو هو عم ببني العلوة نفسه اما هنا في هذه الحالة العلوم موجود مسبقا ليس هو الذي بنى العلو موجود مسبقا عند مسلم هم فقط بنوا علي كملوا علي يعني تمام يعني كملوا باستدامته فهم استداموه وليسوا انشأوه - 00:19:57
يحصل هنا ماذا ادانة وليس انشاء. فانا مشكلتي معهم انشاء العلو اما استدامة علو كان موجود قبلهم ما عندي مشكلة قال ولا يعاد

عاليا لو انهدم لو اجى الزلزال يا شيخ نسأل الله العافية - 00:20:18
نزلت الارض وقع هذا الميناء اهل الذمة دائرة الاشغال العامة قالوا لهم بدنا نرجع نعيد بناءه. زي ما كان ما بنفع انه رجع انهدم اذا بدك ترجعوا تبنوا بدكم تبنوه على مستوى العمارة اللي بجانبه - 00:20:35
لاننا لا نسمح لكم بانشاء العلو نسمح لكم باستدامة العلو فقط قال ولا ان بنى مسلم دارا عندهم دون بنائهم. طب الحالة الثانية المستثنى اذا الحالة الاولى المستثنى ما هي - 00:20:53
اذا اشتروا هم العمارة وهي عالية نسمح لهم بذلك الحالة الثانية المستثناة لو كان هناك ذمي لو كان هناك ذمي له عمارة كبيرة على منطقة فش فيه احد من المسلمين - 00:21:09
بنى هذه العمارة فيها ثلاث طوابق مسلم هو بعد ذلك. مسلم جاء على المنطقة فبنى بجانب الذمي لكنه بنى شقة على طابقين مين اعلى من مين اني اعلم من المسلم - 00:21:33
هل نأمر الذمي نهدم بناءه؟ لأ طبعا ما عندوش انشاء قصد العلو على المسلم هو كان وحده في المنطقة انت اللي اجت عندي الاسلام لا يظلم. انت تروح تيجي عندي اروح انا اخلي الذمة يهدم - 00:21:50
انت من اتيت الى جواره لتبني الزمي اذا كان موجود وحده في المنطقة ثلاث طوابق جاء مسلم بنى بجانبه على طابقين هنا لا يجوز هدم بنيان الذمة لان هذا ظلم - 00:22:05
هو لم يتقصد ان يعلو على غيره. هو المشكلة في المسلم اللي ايه اللي بنى عطابخين. ارفع لي كمان طابق. طيب نعم قال رابعا ومن لا في كنائس قال ومن احداث - 00:22:19
هذا امر يمنعون منه. اذا احنا قلنا يمنع ركوب الخيل من حملة بناء على مسلم بالتفصيل اللي ذكرناه. رابعا يمنعون من احداث الكنائس ومن بنائها اذا ايش وبناء من هدم منها. الان في النظام الاسلامي - 00:22:39
خسارة الفتوحات الاسلامية المسلمون دخلوا الى الشام الى العراق الكنائس اللي كانت موجودة قبل الفتح الموجودة قبل الفتح تبقى لكن اذا هم ارادوا احداث كنيسة جديدة في ظل النظام الاسلامي - 00:22:59
يمنعون اذا قول ومن احداث الكنائس اي بناء كنيسة جديدة في ظل النظام الاسلامي واما الكنائس القديمة التي كانت موجودة قبل الفتح الاسلامي ان هذه تبقى زي كنيسة القيامة مثلا - 00:23:19
موجودة قديما هذه تبقى ما بصير انك تهدمها داخلين في عقد الذمة يمنعون من احداث الجديد واما القديم الذي كان موجودا قبل سيطرة المسلمين على اراضيهم يبقى لهم. لكن لو ان كنيسة قديمة انهدمت - 00:23:36
كنيسة قديما هدمت هل نسمح لهم بان يعيدوا بناءها؟ لا زلزال وقعت اما ترميم الكنائس القديمة لا اشكال فيه انهدمت لا نسمح لهم بان يعيدوا بناءها لكن لو كان فيها مش انهدام - 00:23:56
دعاة خفيفة وارادوا فقط الترميم يسمح لهم بالترميم؟ نعم. يسمح لهم قالوا ترميم لكن لا نعينهم نحن على ذلك قال ومن اظهار منكر وعيد وصليب واكل وشرب نهار رمضان وخمر وخنزير. يمنعون من اظهار - 00:24:15
المنكرات عموما ومن المنكرات ذكرها ذكرها انه هو العطف الخاص على العام من المنكرات التي يمنعون من اظهارها يمنعونا من اظهار اعيادهم الكفرية في بلاد المسلمين بدك تعيد عيد ببيتك - 00:24:34
عيد مع جماعتك لكن لا تظهر هذا في بلاد الاسلام يمنعون من اظهار الصليب ببيتك في حياتك الشخصية لن نفتش لكن لا يجوز في طرقات المسلمين العامة يمنعون ايضا من اكل وشرب في نهار رمضان - 00:24:49
دولة مسلمة بالتالي بدك تحافظ على حرمة نظام رمضان في هذا النظام الاسلامي توكل تشرب في بيتك ما النا علاقة فيك لكن انك تظهر ذلك في اسواق المسلمين المسلمين لا يسمح لهم - 00:25:08
ايضا يمنعون اظهار الخمر واظهار الخنزير. احنا كما قلنا هم قد يستبيحون في دينهم ياكلوا خمر يشربوا خمر ياكلوا خنزير الخاصة لكن المشكلة كله في ايش؟ في الاظهار كل هذا معطوف على الاظهار. يعني يمنعون من اظهار منكر من اظهار عيد. من اظهار صليب

من اظهار - 00:25:22
المحرمة هو الاظهار الاعلام يكون في مكان عام اما في بيوتهم الشخصية وحياتهم الخاصة. نحن لا نتدخل في ذلك قال ورفع صوت على ميت وقراءة قرآن. يمنعون ايضا من رفع الصوت على الميت - 00:25:42
نياحة او ندب او طقوس و هاي بتعرفوها ليه احيانا لما يموت شخص بغنوا اغاني خاص النصارى عندهم ترانيم معينة تقال هذا كله رفع الصوت عن الميت هذا لا يفعل - 00:25:59
نسمح لهم بان يرفعوا الصوت. والله ببيتهم في حياتهم الشخصية اسمعونا يدبروا حالهم ما عندي مشكلة ما راح في اختصاص اعمال نفتش وراءهم لكن ان يرفعوا هذا في طرقات المسلمين وهم حاملين الجنازة - 00:26:12
لا نسمح لهم بذلك. اما في حياتهم الشخصية لن افتش ايضا يمنعون من قراءة القرآن نمنعهم من قراءة القرآن صيانة للقرآن من ان يكون على كافر وان كانت هاي القضية فيها اجتهاد اذا كان في اثناء دعوته او هو بده يتعلم او شيء من بابه - 00:26:27
لعل وعسى يسلم هذا بعد اخر لكن عموما الخطوة العامة عند الحنابلة ان الكفار يمنعون من قراءة القرآن قال وناقوس وجهر بكتابهم اذا يمنعون ايضا ماذا؟ اذا ورفع صوت على ميت - 00:26:46
وقراءة قرآن وناقوس الناقوس هو الذي يضربون به يمنعون انك تسمع صوت اجراسهم في بلاد المسلمين نواقيسهم واجراسهم لا يلزم تسمع في بلاد الاسلام والمسلمين. ايضا الجهر بكتابهم عندك التوراة عندك الانجيل بدك تقراها اقراها ببيتك - 00:27:06
اشوفك في شارع عام في طريق عام في جامعة كذا ماسك وبتقرأ بصوت عالي احاسبك ممنوع ان يجهر بكتابه في اماكن وجود المسلمين تحياته الخاصة وحرفية ايضا يمنعون من شراء مصحف - 00:27:27
قال وشراء مصحف وفقه وحديث. نعم يمنعون من ان يشتغلوا بالفقه والحديث نخشى ان يتلاعبوا بذلك امنعونا من شراء المصاحف المصاحف لا يمسك لا يمسه الا المطهرون المسلم اصلا لا يمس المصحف - 00:27:42
على طهارة. فما بالك بالكافر ايضا يمنعون من ماذا؟ من فقه وحديث لماذا حتى لا يتلاعبوا بالاسلام وشرائع الاسلام ويشغل المسلمين ويلبس عليهم في امر دينهم جاهلين في امر الدين - 00:27:59
احنا ندعوكم الى الاسلام لكن انه يصبح منكم فقهاء ومحدثون شكرا قال وعلى الامام حفظهم ومنع من يؤذيهم الان اذا فعلوا كل هذه الامور دفعوا الجزية والتزموا بالتمايز عن المسلمين في لباسهم وهيئتهم - 00:28:14
وامتنعوا من كل هذه الامور اللي طلبناها منهم نظام اسلامي ماذا نوفر لهم مقابل ذلك الامن والحماية التامة ونمنع اي انسان ان يعتدي عليهم ونحاسب اذا اعتدى عليهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا - 00:28:32
لم يرح رائحة الجنة ما تفكر انه مسلمين اعطوا عقدهم ما بصير انت يا شيخ ما هو مش مسلم لا لا المسلمون عند شروطهم وهذه عقود محترمة في الشريعة يجب على الامام - 00:28:48
حفظهم ومنع من يؤذيهم قال رحمه الله فصل ومن ابى منهم بذل الجزية او الصغار او التزام حكمنا او قاتلنا او زنا بمسلمة او اصابها باسم نكاح. طب الان سيتكلم - 00:29:03
عموما متى ينتقض عهد عقد الذمة؟ متى ينتقض عقد الذمة بس الان هم التزموا ودفعوا متى ينتقد هذا العقد؟ ومن ابى منهم بذل الجزية او الصغار او التزام حكمنا. احنا قلنا - 00:29:20
اول حكم من الاحكام لازم يلتزموا فيه ايش هو؟ بذل الجزية صاغرا فاذا هو تعاقد معانا سنة السنة الجاي هلأ بطلت ادفع رفض دفع الجزية انا راح ادفعها بس راح ارسلها باوبر يعني ما راح انا اجي - 00:29:38
ادفعها بنفسي ونقول له ما في. بدك تيجي وبنفسك تمام فاذا امتنع من بذل الجزية بذلها لكن رفض الصغار رفض الصغار او رفض التزام حكمنا في الامور اللي قلنا لازم في يلتزم بحكم - 00:29:57
ما سبق او قاتلنا رفع السلاح علينا واراد ان يقاتل او زنا بمسلمة او اصابها باسم نكاح يقال يا شيخ انا والله ما زنيت فيها انا والله عقدت عليها حبيته في الجامعة - 00:30:17

البنت ما عندهاش مشكلة بتعرفوا بعض بنات المسلمين وهم بفقدوا تمام دخلت في علاقة مع رجل مثلا نصراني او يهودي وعقدت عليه طبعا هذا حرام هذا حرام كيف انت مسلمة تتزوجي نصراني كثير سبحان الله اسمع عن المقيمين في الغرب - 00:30:35
يعني اسمها مسلمة واجت من عائلة عربية وقامت في الغرب ودخلت في علاقة مع شاب نصراني في الجامعة وتتزوج ولا كأنه في شيء ولا كأنه في هناك اسلام بمسألة مجمع عليها معلومة من الدين بالضرورة ان المسلم لا يجوز - 00:30:54
ان تتزوج يهودي ولا نصرانيا وحتى لو اصابها باسم نكاح اخي هذا في دولة الاسلام حكم معلوم من الدين بالضرورة انه لا يجوز ان تتزوج المسلمة نصرانيا او يهوديا هي راضية مش راضية ما لناش علاقة فيها - 00:31:10
انت عارف انه هذا حرام في ديننا ما دمت اصبتها باسم النكاح يعتبر عقد ذمة ملغي تماما اذا اذا اصابها باسم الزنا او اصابها باسم النكاح في كلا الحالتين هو ناقد - 00:31:26
عقد الذمة. طيب قال او قطع الطريق. يعني اشتغل قطاع طريق بخوف الناس اسلوبهم يقطع عليهم يقتل كما يشتغل قطاع الطريق عصابات يعني في اقتصاد مثل العصابات التي تكون تمارس الاجرام او السرقة او بالتخويف - 00:31:41
انتقض عهده او قال او تجسس او اوى جاسوسا. اذا تجسس لصالح الدولة الكافرة او اوى جاسوسا لهم قال او ذكر الله تعالى او كتابه او دينه او رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:32:02
اذا ذكر الله او القرآن او الرسول باي شكل من اشكال السوء. ايضا انتقض العهد. نعم قال او تعدى على مسلم بقتل او فتنه عن دينه. اذا تعدى على مسلم بقتل - 00:32:17
او فتن مسلما في دينه والله حاصروا وفعلوا شيء معين تقصدا باي شكل من اشكال الفتنة ويظهر لي والله اعلم حتى لو كان بيشتغل على المسلمين يعني من تحت طاولة النظام يدعوهم الى دينهم - 00:32:30
قاعد بشتغل مبشر يسموه مبشرين ولا مو مخذرين بسموه مبشرين وهم مخذرون. اذا كان بشتغل بالدسيس اللي ايه فتنة المسلمين عن دينهم يمارس انشطة لفتنة المسلمين عن دينهم هذا يعتبر عقل انتقد انت ما الك تدعوا الناس لدينك - 00:32:47
انت منيح اللي ما عايش عنا بنعطيك ليس لك ان تدعوا الناس فاذا فتن مسلما عن دينه بشكل من الاشكال يعتبر ناقض لعقد الذمة. نعم قال انتقض عهده دون ذريته. ينتقض عهده هو - 00:33:04
زوجتي وابناؤه ما الهم علاقة تزر وازرة بزرة اخرى فاللي بتحمل المشكلة من؟ هو انتقض عهده ذريته. يعني اذا ابناؤه ما يغلطوا بنحمل وزره لابناؤه. نعم. قال فيخير الامام في ايش الاجراء؟ - 00:33:21
انتقض عهده. طب ما هو الاجراء؟ قال فيخير يخير الامام فيه كما يخير في الاسير بين الخيارات الاربع ايش هي الخيارات الاربع؟ اما ان يقتل يصبح عبد يفدى بمال او يمن عليه ويجدد له العقد مرة اخرى - 00:33:40
سعيدة وتعلق ايش اجتهاد الامام اجدد له العقد ولا لا في عندك اربع خيارات ثم قال قال وماله فين وماله فير ما دام انتقض عهده مباشرة بتحول ماله ليصبح شيء يسرى قلنا الفئ اين يصرف؟ - 00:34:00
مصالح المسلمين انتقض عهده مباشر السلطان يضع يده على امواله يعتبرها تعود وتصرف لمصالح المسلمين قال ويحرم قتله ان اسلم ولو كان سب النبي صلى الله عليه وسلم. طب اذا هو الان انتقض عهده صحيح - 00:34:21
بس انا خلص بدي اسلم. يعني هو انتقد عهده الامور صعبة خلص يا عمي انا بسلم حتى بس لبسني انا بترك اليهودي والنصري ومسلم قال اذا قرر ان يسلم يحرم قتله - 00:34:42
حتى ولو كان انتقاد عهده بشتم النبي عليه الصلاة والسلام ولماذا ذكر هذه اصعب الامور هذي اصعب الامور شتم النبي عليه الصلاة والسلام تعتبر اصعب الامور. يعني حتى عند بعض الفقهاء - 00:34:57
على من شتم الله من جهة ماذا طبعا؟ من جهة ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعني تكفل بحفظ حق النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا فجعل الحكم في ساد به انه يقتل ولو تاب - 00:35:14
هذا اذا كان مسلما. المسلم اذا شتم النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ولو تاب توبتك عند الله لكن في الاسلام تقتل عرفتهم؟ الذمي اذا

لم يتب ولم يسلم وشتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:29
كثير من الفقهاء يقول انه يقتل تمام وان كان ظاهر الكلام هنا انه داخل تحت التأخير ليش قال؟ وذكر الله او كتابه او دينه او رسوله بسوء قبل شوي ظاهر انه ماذا قال؟ يخير فيه تأثيرا حربي - 00:35:44
ولم يستثني حالة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بسوء النقطة رقم ستة ظاهر هذا ان الذمة لانه هاي المسألة فيها خلاف بين الفقهاء الذمي اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بسوء - 00:36:02
هل يقتل مباشرة ام يخير الامام فيه كسير حربي؟ مثل اي شكل من اشكال انتقاض العهد صار المثل عندنا انه يخير فيه تأثير حربي لكن لو الذمي اسلم هنا نقول الاسلام يجب ما قبله - 00:36:14
كان كفار قريش بعضهم يهجوا النبي عليه الصلاة قبلت توبتهم قالوا لن يكون اسوأ يعني من كفار قريش الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم ويخوضون فيه وو. ثم بعد ذلك اسلموا وقبل اسلامهم. فقالوا - 00:36:32
اذا كان سبب انتقاض عهده شتم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قرر الدمي الاسلام حقنا هذا اخر تعليقنا على وكفاية للامام الحنبلي رحمة الله تعالى عليه اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:36:48
مزيدنا بصيرة وفقها وتعلما وهذا الكتاب كما ترون ايها الاحبة كتاب خاص بقسم العبادات هو كتاب نافع حقيقة وخاصة مع هذه الترقيمات وهذه التي دخلت الكتاب الكتاب نافع بجد جامع. ايضا يعتبر من الكتب - 00:37:09
الجامعة اذا اتقنها طالب العلم المبتدئ حقيقة اتقن جانبا لا بأس به حقيقة في اساسيات العبادات على اعادة النظر فيه مرات ومرات ان ينشغل الانسان بضبطه وضبط المسائل التي يفيه في هذه المرحلة - 00:37:29
ثم ننتقل ان شاء الله الى المرحلة الاخرى والى كتاب اعلى منه يدرس فيه الطالب العبادات مع المعاملة لكن هكذا هي طريقة اهل العلم عموما انه في المستويات الاول طالب يشرع في دراسة العبادات وحدها - 00:37:47
هذا يشعر الطالب بالانجاز شعور الطالب الانجاز يعطيه دافعية لاستمرار في كتاب اخر بدأت معه بكتاب كبير. بعض الطلاب يقول لك اخي ابدأ بزاد المستقنع طالب ممن سيستمر يعني الحمد لله ربما نحن ما بدأنا هنا - 00:38:02
عند الشيخ محمد خاص للاعداد لكن الحمد لله يعني فيهم بركة من استمر الى نهاية هذا الكتاب بدأنا في شهر تسعة ولا ثمانية يعني كم جلس الكتاب خمسة اشهر وهذا مستوى معقول - 00:38:18
هذا هو المستوى المعقول وليعتبر مستوى جيد جدا ان تنهي كتابا قسم العبادات في خمسة اشهر على مستوى بداية العابد. الكتاب ليس رؤوس اقلام. لا تفصيلي وفي احكام تفصيلية لا بأس بها - 00:38:32
الحمد لله الذي اعان ووفق واحمد الله سبحانه وتعالى يا طالب العلم من اعانك على الاستمرار وعلى ختم المصنفات كم من طالب نتقاصر همته في هذه الكتب خاصة ان الفقه - 00:38:46
يعني يحتاج لجهد. اليس كذلك ان الفقه؟ ليس مثل علم السيرة. هيك معلومات لطيفة تأخذها وتغادر. او كأن التجويد او كالعلوم العامة حتى العقيدة. لا تقوى ومبني على الدقة كل قيد له - 00:38:59
هناك مئات المسائل ونحن لسه في الكتاب الاول مئات المسائل ما بالك لما في الكتاب الثاني او الثالث فصعوبة الفقه انه الفقه صعب بحد ذاته عندما تنشأ من ماذا من كثرة التفاصيل الذي يتشتت معها الطالب الذي لا يأخذ المادة بالشكل الصحيح - 00:39:14
لاحظ انت لما تأخذ المادة بالشكل الصحيح اولا استريح عدم التشتت الذهني تخيل انه هذه المادة بعض الناس يدرسها على المذاهب الاربعة بداية طلبه للعلم بالله عليك ماذا يصنع؟ هذا لا يخرج شيء - 00:39:36
اذا انت على مذهب واحد وتحتاج تتصور المسألة وتعيدها وتكرر النظر ومن فهمك لها وتعرض لك عدة اشكالات وتسجلها وكذا وتراجع مع المشايخ ونحن نراجع نعود لك وهذا على مذهب واحد - 00:39:52
كيف تضبط هذه المسائل في نفس الوقت وقال الشافعية وقال الحنفية وقال المالكية هذا الذي يحصل بسبب الشتات الضياع عند كثير من الطلاب الذين لا يريدون المذهبية الصحيحة المنضبطة النافعة انه يضيع زمنه وعمره وهو لم يضبط شيئا - 00:40:07

هذه الطريق هي الطريقة العلمية والجادة المسلوكة عند العلماء منذ ان ضبطت المذاهب الفقهية جيلا بعد جيل وقرنا. بعد قرن فاسلك هذا المسلك اه السبت القادم ان شاء الله سيكون هناك يوم همة يا اخواني - 00:40:27

في كتاب بداية العابد من الساعة الثالثة والنصف الى الساعة السابعة فقط بداية العابد سنجهز اسئلة على كل الكتاب مجلس ثنائيات وثلاثيات تسألونها لبعضكم البعض حتى نمر على الكتاب من كتاب الطهارة الى كتاب الجهاد. كاملا - 00:40:42

وبالتالي نعد العدة ان شاء الله اليوم السبت القادم ليكون بعد ذلك الامتحان الختامي معنا الان اسبوع كامل راجعون ثم بعد ذلك يوم السبت كل سنجلس اخوين ثلاث على حسب يعني عدد الاخوة ان شاء الله - 00:41:02

ويكون ان شاء الله فيه اشياء طيبة يعني ذاك اليوم احنا دايما ايام الهمم الشيخ عمار شيخ عمار مسؤول المونة عندنا. بكون نجيب لكم اشياء طيبة لكن بدنا همة مشايخ. مع الثلاثة ونص الكل يكون موجود - 00:41:18

وتكون الاسئلة احنا سنضع لك الاسئلة يعني حتى نعرف بعض الطلاب ما بيعرف يجيب اسئلة ان شاء الله من يضع لكم الاسئلة كاملة على الكتاب سنقيم يعني سنطلب من كل اخ يقيم اخاه - 00:41:30

درجات وعلامات لنعرف الاخوة هل هم بطول المادة ولا في عالم اخر والمقصود طبعا هو السؤال اما في المادة يعني يبدأ معك اخوك يلا عرف الطهارة نعرف كما اخذنا. ثم هو الثاني يسأل انواع المياه. هو سؤال مقابل سؤال. سؤال مقابل سؤال. سؤال مقابل سؤال. حتى نمر على الكتاب - 00:41:43

ثامنا باذن الله. هذه هي الطريقة يسلكها المشايخ واهل العلم يعين الطالب على مراجعة المادة ويعني تغذيتها ان شاء الله ان يكون يوم يعني جيد. وان شاء الله بقي علينا في هذا المستوى - 00:42:04

الاول رسالة صغيرة في فقه الاداب وهي فصول في الاداب الامام ابن عقيل الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. هي رسالة ان شاء الله لا تأخذ اكثر من ثلاث الى اربع مجالس - 00:42:17

قصيرة ليست طويلة لكن لن نبدأ بها الاسبوع هذا. الاسبوع هذا الان سنبدأ بالنظام الصغير وحتى لا ادخل عليكم فقها جديدا. ايضا الثلاثاء ساعطي محاضرتين في النجم الصغير ان شاء الله. محاضرة الاولى والثانية - 00:42:30

حتى نسحب في المادة والسبت كما اتفقنا هو اصلا ما في نظم صغير. سيكون فقط هي مهمة ما في نظم صغير والثلاثاء القادم ان شاء الله نبدأ في الاداب درسين ثلاثة ان شاء الله اربعة نكون - 00:42:43

انتهينا من كتاب فصوف الاداب ونقفل الملف على المستوى الاول ان كان لنا في العمر بقية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله دراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 00:42:57